

التكامل المعرفي بين الدراسات الحديثية وقواعد البيانات

إعداد: د. حسن عبد الله حمد النيل

أستاذ مشارك جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

مستخلص

تناولت الدراسة التكامل المعرفي بين الدراسات الحديثية وقواعد البيانات، وتمثلت مشكلة الدراسة في أن أحاديث النبي ﷺ يمكن حصرها، ولكن لا توجد آليات محددة لحصرها وبالتالي يمكن الاستفادة من قواعد البيانات في حصرها وتصنيفها وفهرستها. وتجب عن سؤال رئيس إلى أي مدى يستطيع الحديث النبوي الشريف تقديم حقائق علمية تثري المعارف المتنوعة؛ لذلك يحاول الباحث تقديم منهجية علمية لعلوم الحديث عبر علم قواعد البيانات في الحاسب الآلي أو ابتداء أساليب ووسائل يقدم عبرها النص الحديثي بصور جاذبة وسهلة. نبعت أهمية الدراسة من تعلقها بأحاديث النبي ﷺ. هدفت الدراسة إلى توظيف تقنيات الحاسب الآلي " قواعد البيانات " لخدمة الحديث النبوي الشريف "حفظاً، وتدريساً، ونشراً" وهي تعالج بشكل أساسي كيفية الاستفادة من البرامج المرتبطة بالحاسب الآلي، وربطها بعلوم الحديث رؤياً استشرافية يمكن الاستفادة منه في الحياة المعاصرة، اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تصنيف وفهرست الأحاديث القولية والفعلية والتقريرية التي أريد بها التشريع من حيث الثبوت، والحكم عليها ودالاتها على الأحكام. أوصت الدراسة بأن على الجامعات المتخصصة، وغير المتخصصة تدريس قواعد البيانات لطلاب الشرعية بصورة مكثفة، واعتماد آلية لتصنيف الأحاديث النبوية ينتظم فيها العلماء، والمختصون.

المبحث الأول: أهمية قواعد البيانات في المعرفة الإنسانية

تقتضي الدراسات الشرعية المتعلقة بعلوم الحديث إضافة دراسات أخرى حديثه، مثل نظم المعلومات المرتبطة بالحاسب الآلي، وخاصة علم قواعد البيانات، ويُعدُّ التطوير المستمر في جميع جوانب المعرفة الإنسانية، المرتبط بالحاسب الآلي أمراً ذا بال، ويُجَبَّد أن يؤخذ بعين الاعتبار على الدوام. للمحافظة على التراث والتعرف على إسهامات علماء الحديث، وغيرهم، لإبراز منجزاتهم العلمية في حفظ أحاديث الرسول ﷺ.

إن المعرفة الإنسانية عند المسلمين تنبع من مصدرين رئيسين: الأول: الوحي السماوي المنزل من الخالق سبحانه وتعالى قرآن وسنة، الثاني: العلوم المكتسبة في مختلف مجالات المعرفة التي تجلت عبر الأجيال المتعاقبة من السلالة البشرية إلى اليوم وحتى قيام الساعة. والمعرفة الإنسانية هي نتاج تكامل بين الحس والعقل وما يبني عليها مثل التجربة والأخبار الصادقة، وهذه هي مصادر المعرفة العلمية عند الفلاسفة، ويمكن الاستفادة منها بما لا يتعارض مع التوجه الإيماني المتميز للمسلمين؛ وليس شرطاً أن يكون الاحتذاء كاملاً، بل يمكن الاستفادة من التجارب السابقة جزئياً في إحدى جوانبها وتفصيلاتها دون الجوانب الأخرى.

لقد دخل الحاسب الآلي في مجالات المعرفة الإنسانية بقوة وظهر أثره في حل العديد من المشاكل التي تعاني منها الشعوب والأفراد. ومن تلك المشاكل القدرة على تخزين كم هائل من البيانات وما يترتب عليه من أسلوب حفظ واسترجاع وفهرسة تلك البيانات والتي تتطلب جهداً وتكلفة تحتاج إلى وقت طويل. ولقد كان الاعتماد حتى الآن على العنصر البشري، فهو الذي يقع عليه العبء كله تقريباً وتتعدد مسؤوليته ابتداءً من وضع استقبال البيانات ثم فهرستها لحفظها ناهيك عن العوامل الطبيعية التي تتعرض لها أوساط الحفظ الورقية، وكما نرى فإن هذه العملية الروتينية تستغرق وقتاً طويلاً ويعتبر الوقت هو العامل الأساسي والحاسم لجميع الأعمال في هذا العصر.

تتعامل الحواسيب اليوم مع كم هائل من البيانات، ويمكنها عمل ذلك؛ لأنها أسرع، وأفضل من ذي قبل، لكن هناك سبباً آخر يجعلنا نبحت ونجد ما نريده في الحواسيب برغم الكم الهائل من البيانات المخزن بها. وتحليل أننا وفي أثناء البحث يتوجب علينا أن نفحص كل جزء من البيانات لنحدد هل هو الذي نريد أم لا، ومعنى ذلك فهو يستغرق جزءاً من الثانية لفحص جزء واحد نستغرق ساعات وربما أياماً لبحث ملايين البيانات، فكيف تقوم أجهزة الحاسوب بالبحث والرجوع إلينا بالنتيجة التي نريدها في جزء من الثانية؟ الإجابة بسيطة، حيث تتحسن قدراتنا على استخدام البيانات عندما نقدم هيكلية

أفضل لكيفية تخزين البيانات، وبعدها ليس ضرورياً المرور على جميع البيانات للبحث عن موضوع معين، وكلما زاد هيكلية البيانات سهل المرور عبر كم أكبر من البيانات، ويمكن النظر إلى الهيكلية على أنها عنوان المعلومة. وكلما كان العنوان محددًا كان من السهل الوصول إلى المعلومة حتى بدون المرور على البيانات المجاورة. وبالمثل فإنَّ هيكلية البيانات يخبر الحاسوب عن موضع البحث عنها ليتجنب الجهد غير الضروري.

مزايا الحاسب الآلي وعيوبه باختصار:

المزايا:

السَّعة الهائلة في البحث وتنوع أساليب استخدامه، أمَّا من حيث السَّعة فسعته كبيرة جداً يستوعب كل مصادر السَّنة النبويَّة وغيرها. يمكنه التَّعامل مع النصوص بأشكال وأنماط مختلفة مثل تغيير الخط واللَّون بالشَّكل الذي نريد، وسهولة تخريج الحديث، والحكم عليه سنداً، ومتناً في زمن وجيز بسهولة سواء بالنظر في رجاله، أو بنقل أقوال أهل العلم القدامى، والمحدثين فيه.

وله من الفوائد التي لا يحصيها كتاب جامع، لا يقدرها ثمنها إلا من عاصر الآلة الكاتبة قبل الحاسوب، وبعد الحاسوب، واشتغل بالاثنين.

العيوب:

قلل من قيمة الكتب الورقيَّة بشكل كبير مما أدى إلى إبعاد القارئ عن التَّعرف على المصادر والمطَّان الأصلية ومناهجها، وقد يرى بعض النَّاس أنَّه يمكن أن يستغني بهذه البرامج عن الكتب مطلقاً، وهذا غير صحيح، فالكتاب هو الوسيلة الأسهل والأمتع للتَّعلم.

الأمان ضعيف في الحاسب الآلي، كما لا يمكن أن يستفيد من هذه البرامج إلا طالب العلم، حيث يميز الغث من السَّمين وكل هذه العيوب منحصرة في المستخدم لا في الحاسوب.

تعريف قواعد البيانات:

هي تجميع لكمية كبيرة من المعلومات أو البيانات وعرضها بطريقة أو بأكثر من طريقة تسهل الاستفادة منها.

أهمية قواعد البيانات:

- أ. تخزين جميع البيانات بكافة الأنشطة لجهة ما بطرق متكاملة ودقيقه وتصنيف وتنظيم هذه البيانات بحيث يسهل استرجاعها في المستقبل.
- ب. متابعة التغيرات التي تحدث في البيانات المخزنة وإدخال التعديلات اللازمة عليها، حتى تكون دائماً في الصورة الملائمة لاستخدامها فور طلبها.
- ج. تخزين كم هائل من البيانات التي تتجاوز الإمكانيات البشرية في تذكر تفاصيلها ومن ثم إجراء بعض العمليات والمعالجات التي يستحيل تنفيذها يدوياً.
- ح. تساعد على تخزين البيانات بطريقة متكاملة، بمعنى الربط بين النواعيات المختلفة للبيانات المعبرة عن كافة الأنشطة .
- خ. تساعد على تحقيق السرية الكاملة للبيانات المخزنة بها بحيث لا تتاح أية معلومات لأي شخص ليس له الحق في الإطلاع عليها.^(١)

(١) حامد، محمد حامد، قواعد بيانات أكسس، كتاب منهجي، جامعة كردفان كلية دراسات الحاسوب والإحصاء، تقنية المعلومات، ص ٦ وما بعدها

المبحث الثاني: تقييم نماذج من التقنيات المستخدمة في حوسبة علوم الحديث أولاً: المكتبة الشاملة:

برنامج مجاني ضخيم، يهدف ليكون شاملاً لكل ما يحتاجه طالب العلم من كتب وبحوث، وتعمل حالياً على نظام الويندوز، وهو صالح لاستقبال ملفات النصوص المختلفة وترتيبها في إطار واحد مع إمكانية البحث فيها أو في بعضها، كما يقدم موقع البرنامج الكثير من الكتب في العلوم الشرعية وما يتعلق بها من علوم الآلة، ويمكن معرفة المزيد من صفات البرنامج من صفحات الشرح والبرنامج حاصل على براءة اختراع وكافة حقوق الملكية الفكرية مسجلاً رسمياً باسم مُبرجه المكتبة الشاملة برنامج لقراءة الكتب الإسلامية، يمكن البحث داخلهم وتصفحهم وتحميلهم باستخدام البرنامج أو من الموقع. يمكن تحميل الكتب بصيغة bok والتي تعمل في البرنامج الخاص بالموسوعة. كذلك يمكن استيراد الكتب بصيغة نصية أخرى للبرنامج. (تحديث): تم رفع الإصدار الرسمي الثاني من الشاملة، يحتوي على ٦١١١ كتاباً هي كل الكتب المختومة المتاحة حتى غرة رجب ١٤٣٣هـ، ورقم التحديث البرمجي به هو ٣,٤٨.

المزايا:

- تعمل على جميع الأنظمة: (ويندوز بإصداراته، لينكس بتوزيعاته المختلفة، الماك) وبرمجة نسخ خاصة بالهواتف المحمولة والأجهزة الكفية.
- محرك بحث متقدم، يجمع بين السرعة والدقة.
- دعم جميع اللغات (دعم الترميز الموحد) لإتاحة الفرصة لإدخال الكتب المترجمة لجميع اللغات الأخرى.
- تطوير عرض نصوص الكتب والسماح بالتنسيقات والألوان وإضافة الصور.
- تطوير طريقة عرض الكتب المصورة بدون الاعتماد على برامج أخرى.
- إضافة العديد من الخدمات الأخرى القراءات، شرح الغريب، التحليل الآلي للأسانيد (كخدمة عامة يمكن تطبيقها على أي سند لتمييز رجاله، وغيرها)^(١)

(١) الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة - الصادر عن الموقع <http://www.shamela.ws/index.php/page/official>

ثانياً: خدمة تخريج الأحاديث:

تشمل حالياً ما يزيد عن ٤٠٠ كتاب مسند

المكتبة الشاملة - تخريج حديث - طريق: ٤٤ من ١١٢ / مسند أبي يعلى الموصلي

ملف بحث شاشات خدمات مذكرات ترقية حياة نوازذ مساعدة

http://www.shamela.ws الإصدار: ١: مسند أبي يعلى الموصلي [من كتب الموقع الرسمي]

١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلْيَا يَغْسِمْ يَدَيْهِ، فَلْيَا يَغْسِمْ يَدَيْهِ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَأْتِي يَدُهُ»

[حكم الألباني] صحيح في وثيق عند ح المحدث

٥٩٦١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَا يَغْسِمْ يَدَيْهِ فِي إِيَّانِهِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي حَيْثُ يَأْتِي يَدُ أَحَدِكُمْ» [حكم حسين سليم أسد]: إسناده صحيح

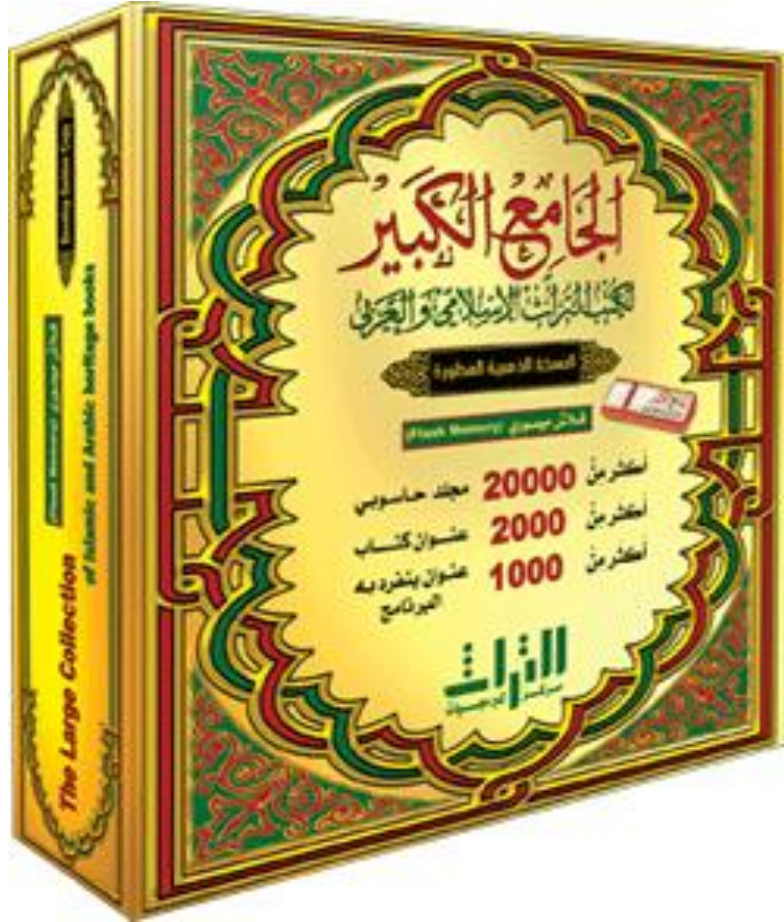
صن النسخات: ١٠ ٣٧٢ ٥٩٦١

مسند	كتاب	الرقم	الظرف	الكتاب	الجزء	الصفحة
٤٢	السنن الكبرى للبيهقي	١٥٢	إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء، حتى يفرغ عينيها ثلاث مرات فإنه لا يدخلها	الأمم بالوضوء للتمام المصنوع	١	١٣٤
٤٣	مسند أبي يعلى الموصلي	٥٨٦٣	إذا استيقظ أحدكم من منامه فليفرغ على يديه ثلاث مرات قبل أن يدخلها، فإن	مسند أبي هريرة	١٠	٢٥٦
٤٤	مسند أبي يعلى الموصلي	٥٩٦١	إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغس يده في إنائه، حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري حيث	مسند أبي هريرة	١٠	٣٧٢
٤٥	مسند أبي يعلى الموصلي	٥٩٧٣	إذا قام أحدكم من نومه، فليفرغ على يديه من إنائه، فإنه لا يدري أين يأت يده. . . فقال قد	مسند أبي هريرة	١٠	٣٧٧
٤٦	مسند أبي يعلى الموصلي	٦٤٤٠	إذا قام أحدكم من منامه فليفرغ على يمينه ثلاث مرات قبل أن يدخلها، فإنه لا يدري فيم با	شهر بن حوشب، عن أبي هريرة	١١	٣٢٦
٤٧	المنقلى لابن الجارود	٩	إذا قام أحدكم من نومه فلا يغس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين يأت	باب في الوضوء من النوم	١	١٥

هذا هو البرنامج الذي له علاقة بموضوع الدراسة وهو برنامج ممتاز جداً وهو إضافة حقيقية لخدمة السنة النبوية ومحاسنه كبير جداً ولكن به عيوب بسيطة.

- جامع لكل الكتب المتخصصة وغير المتخصصة (تفريغ محاضرات، دروس، مواعظ)
- لم يتضع واضعو المكتبة الشاملة برنامجاً تفصيلاً عن كيفية عمل هذا البرنامج وكيفية استخدامه؛ لأن معظم المستخدمين من العلماء خبرتهم ضعيفة في استخدام الحاسب الآلي.
- إضافات المستخدمين كبيرة فيها الغث والسمين.
- اعتماده على كتب الإلباني رحمه الله في التخريج.

مكتبة الجامع الكبير لكتب التراث الإسلامي والعربي:



الجامع لكتب التراث الإسلامي والعربي الذي يُعتبر خطوة عملاقة في تاريخ العلوم الإسلامية العربية ذلك أنه لأول مرة في التاريخ تجتمع كل هذه المصادر والمراجع والأبحاث من كتب التراث الإسلامي في صعيد واحد بطريقة تيسر على الباحثين الوصول إلى المعلومات التي يسعون إليها خلال فترة تعد بالثواني بعد أن كانت تعد بالأيام والشهور إن هذا البرنامج الجامع لكتب التراث يعتبر مكتبة فريدة الخصائص والمميزات.

مميزات البرنامج:

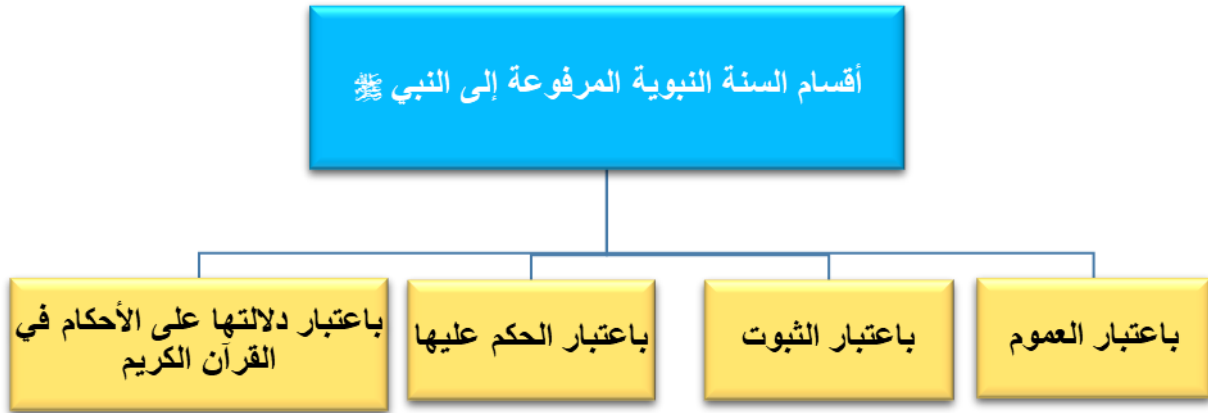
- أكثر من ٢٠٠٠٠ مجلد حاسوبي.
- أكثر من ٢٠٠٠ عنوان كتاب.
- أكثر من ١٠٠٠ عنوان ينفرد به البرنامج.
- العزو إلى الجزء والصّفحة حسب الطّبعة المستخدمة.
- خدمات التّصفح والطّباعة والنسخ.
- البحث بالكلمة والجملة.

- البحث بالجذور والمشتقات.
- موسوعة تراجم الرواة والأعلام.
- البحث بالمعاجم.
- البحث الموضوعي.
- إمكانية المقارنة بين نتائج البحث.
- إمكانية إضافة تعليقات الباحث النصية.
- التحكم بنتائج البحث من حيث الطباعة والنسخ إلى برنامج وورد.
- أكثر من ١٠٠٠٠٠٠٠ بيت شعر.
- موسوعة التخريج لحوالي ٣٠٠ ألف نص مسند.
- موسوعة أحكام العلماء على الأحاديث صحة وضعفاً.
- ربط الآيات بتفسيرها من جميع كتب التفسير على مستوى الآية
- الاستماع إلى قراءة الشيخ عبد الباسط والشيخ السديس وربطها مع كتب التفاسير.
- هذا البرنامج الرائع يعتبر أضخم عمل موسوعي في التاريخ الإسلامي بل وفي التاريخ الإنساني حيث يحوي ٢٠٠٠ عنوان كتاب تعادل ما يزيد عن ٢٠٠٠٠ مجلد حاسوبي تضم آلاف المجلدات وملايين الصفحات موثقة بالعزو إلى الطبعة المستخدمة حسب الجزء والصفحة وبذلك يعتبر مصدراً علمياً موثقاً يمكن للباحث الاعتماد عليه في أبحاثه ودراساته.
- توفير للوقت والمال والجهد والمساحة التخزينية.
- مكتبة متنقلة تمكن الباحث من نقلها إلى أي مكان في العالم ليتمكن من مواصلة إعداد أبحاثه ودراساته دون خوف من عدم الحصول على مصدر ما.^(١)

عيوبها كثيرة منها:

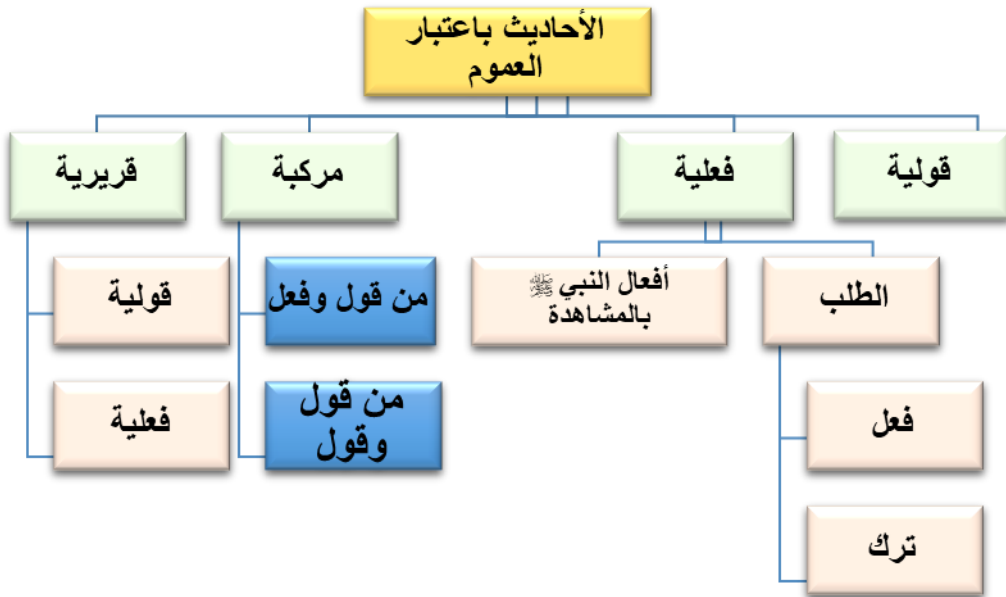
- تحتاج إلى مساحة ضخمة في ذكراة الوصول العشوائي مما يؤدي إلى خروجها من البحث بشكل مفاجئ.
- تقليدية، التحديث فيها بطئاً جداً.
- غير متخصصة.

المبحث الثالث: قاعدة بيانات لتقسيم الأحاديث النبوية المرفوعة إلى النبي ﷺ



الشكل رقم (١)

الجدول الأول: باعتبار العموم:



الشكل رقم (٢)

ويقسم الجدول الأول: من حيث العموم إلى أربعة حقول:

الحقل الأول: الأحاديث القولية: تنظم فيه أقوال النبي ﷺ الصريحة دون أي إضافة كقوله ﷺ (إنما الأعمال بالنيات)^(١) باعتبارها أقوال تشابه القرآن الكريم خاصة إذا كانت متواترة لقوله تعالى: ﴿إِنْ

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (١٤٠٧هـ)، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، باب كيف كان بدء الوحي، حديث رقم (١)، ط/٣، ج/١، ص٣.

هُوَ إِلَّا وَحْيِي يُوحَى ﴿ [التَّجْم: ٤] وقوله ﷺ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ"^(٢) والأصل أن الصّادر عن رسول الله ﷺ من الأقوال تشريع لأُمَّته، كما صح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش وقالوا: أكتب كل شيء تسمعه ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الغضب والرضا؟ فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأوماً بأصبعه إلى فيه، فقال: (اكتب فو الذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق)^(٣)

الحقل الثاني: إلى الأحاديث الفعلية: المقصود بها: الأفعال النبوية التي أريد بها التشريع للأمة، ويعرف كونها أريد بها التشريع بقريظة تدل على ذلك، وهذا على العكس من الأصل في الأقوال النبوية، والسبب أن النبي ﷺ كغيره من البشر له من الحركة والتصرف ما لهم، والأصل في الإنسان أنه (حي متحرك)، وتلك حركة غالبية في العادة لحركة يقصد بها التوجيه والتعليم، والبشر يفعلونها بالضرورة من غير توقف على وحي يرشدهم إليها ويعلمهم إياها، فكان الأصل أن تكون الحركات النبوية من هذا القبيل حتى يوجد ما يدل على إرادة التشريع.^(٤) ويتكون هذا الحقل من سجلين السجل الأول: الأحاديث الطلّية أو الاقتضاء وهذا السجل ينقسم إلى عمودين، العمود أول: طلب فعل "أمر" مثل قوله ﷺ «ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم... وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحذكم وليؤمكم أكبركم»^(٥) والعمود الثاني: طلب ترك "نهي" مثل نهانا النبي ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه.^(٦) السجل الثاني: أفعال النبي ﷺ بالمشاهدة مثل حديث عبد الله بن مالك قال صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٠١م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، حديث رقم (١٧٢١٣)، ط/١، ج/٤، ص ١٣٠. قال البيهقي هذا الحديث يحتمل وجهين أحدهما أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أوتي من الظاهر المتلو والثاني أن معناه أنه أوتي الكتاب وحيّاً يتلى وأوتي مثله من البيان أي أذن له أن يبين ما في فيعم ويخص وأن يزيد عليه فيشرع ما ليس في الكتاب له ذكر، فيكون ذلك في وجوب الحكم ولزوم العمل به كالظاهر المتلو من القرآن. العظيم آبادي، محمد شمس الحق أبو الطيب (١٤١٥هـ)، عون المعبود شرح سنن أبي داود، دار الكتب العلمية بيروت، ج/١٠، ص ١٢٤.

(٣) أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (١٤٣٠هـ)، سنن أبي داود، المحقق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، باب في كتاب العلم، حديث رقم (٣٦٤٦)، ط/١، ج/٣، ص ٤٩٠.

(٤) الجديع، عبد الله بن يوسف (١٤١١هـ)، تيسير علم أصول الفقه، توزيع مؤسسة الريان بيروت، ط/١، ج/٢، ص ١.

(٥) البخاري، الجامع الصحيح، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة، مرجع سابق، حديث رقم (٦٣١)، ج/٢، ص ٦٩.

(٦) البخاري، الجامع الصحيح، باب افتراش الحرير، مرجع سابق، حديث رقم (٥٨٣٧)، ج/٩، ص ٣٣٦.

فقام وعليه جلوس، فلمّا كان في آخر صلاته سجد سجدين وهو جالس^(٧). وهي غالبية الأحاديث النبويّة وهي ألفاظ من الصحابة رواية لبيان الفعل وهي أقوى من البيان بالقول؛ لأنّ المشاهدة أدل على المقصود من القول وأسرع إلى الفهم وأثبت في الذهن، وعون على التصور، إلا أن القول يدل على البيان بنفسه بخلاف الفعل؛ فإنّه لا يدل إلا بواسطة انضمام القول إليه، والدال بنفسه أقوى من الدال بغيره، لا يقال: قد سبق أن الفعل أقوى في البيان؛ لأننا نقول: التحقيق أن القول أقوى في الدلالة على الحكم، والفعل أدل على الكيفية، ففعل الصلّة أدل من وصفها بالقول؛ لأنّ فيه المشاهدة.^(٨)

الحقل الثالث: أحاديث مركبة وتتكون من سجلين السجل الأول: من قول الرسول ﷺ وقول الصحابي ﷺ مثل حديث العرياض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد وإنه من يعش منكم فسيري اختلافاً كبيراً فعليكم بسنتي والأحاديث الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة.^(٩)

السجل الثاني: أحاديث مركبة من قول وفعل: مثل حديث معاذ ﷺ قال النبي ﷺ «ألا أخبرك بملاك ذلك كله». قلت بلى يا نبي الله قال فأخذ بلسانه قال «كف عليك هذا». فقلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال: «ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في التار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد السنتهم»^(١٠)

الحقل الرابع: الأحاديث التقريرية وتتكون من سجلين السجل الأول: أحاديث تقريرية قولية مثالها: حديث عبد الله بن زيد ﷺ في المنام قال رأيت رجلاً عليه ثوبان أحضران يحمل ناقوساً فقلت له يا عبد الله تبع الناقوس قال وما تصنع به قلت أنادى به إلى الصلّة. قال أفلا أدلك على خير من ذلك قلت وما هو قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حتى على الصلّة حتى على الفلاح حتى على الفلاح. الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. قال فخرج عبد الله بن زيد حتى أتى رسول

(٧) البخاري، الجامع الصحيح المختصر، باب التشهد في الأولى، مرجع سابق، حديث رقم (٨٣٠)، ج/٣، ص ٤٠٢.

(٨) المرادوي، علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان الخنبلي (١٤٢١هـ)، التخبير شرح التحرير في أصول الفقه، تحقيق: عبد الرحمن الجبرين، وعوض القرني، وأحمد السراج، مكتبة الرشد، السعودية الرياض، ج/٦، ص ٢٨١٣.

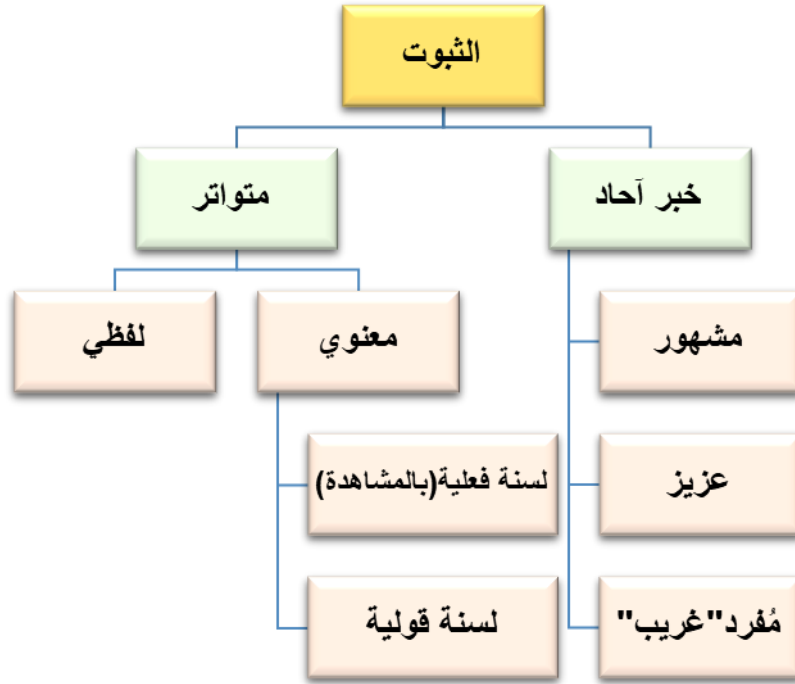
(٩) الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي بيروت، حديث رقم (٢٦٧٦) ج/٥، ص ٤٤. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(١٠) الترمذي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، مرجع سابق، حديث رقم (٢٦١٦)، ج/٥، ص ١١. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

الله ﷺ فأخبره بما رأى. قال يا رسول الله رأيت رجلاً عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوساً. فقص عليه الخبر فقال رسول الله ﷺ «إن صاحبكم قد رأى رؤيا فأخرج مع بلال إلى المسجد فألقها عليه وليناد بلال فإنه أندى صوتاً منك». قال فخرجت مع بلال إلى المسجد فجعلت ألقها عليه وهو ينادى بها. قال فسمع عمر بن الخطاب ب الصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رأيت مثل الذي رأى. (١١)

السجل الثاني: الأحاديث التقريرية فعلية مثالها: حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي ﷺ: لنا لما رجع من الأحزاب (لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة) فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي ﷺ فلم يعنف واحداً منهم. (١٢)

الجدول الثاني: باعتبار الثبوت " الوصول إلينا":



الشكل رقم (٣)

(١١) ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت، باب بدء الأذان، حديث رقم (٧٠٦)، ج/١، ص ٢٣٢.

(١٢) البخاري، الجامع الصحيح، باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم، مرجع سابق، حديث رقم (٤١١٩)، ج/٧، ص ٣.

وينقسم إلى حقلين: الحقل الأول: خبر الآحاد^(١٣) وينقسم إلى ثلاثة سجلات:

السجل الأول: الأحاديث المشهورة^(١٤) مثل قوله ﷺ « إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل »^(١٥)
السجل الثاني: الأحاديث العزيزة^(١٦) مثل قول النبي ﷺ «والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب إليه من والده وولده»^(١٧) والسجل الثالث: الأحاديث المفردة^(١٨) مثاله نهي رسول الله
ﷺ «عن بيع الولاء وعن هبته»^(١٩) الحقل الثاني: الأحاديث المتواترة^(٢٠) وينقسم إلى سجلين:
السجل الأول الأحاديث المتواترة تواتراً معنوياً^(٢١)، وهذا السجل ينقسم إلى عمودين، عمود أول:
تواتر معنوي لأحاديث فعلية: مثل نقل القرآن والصَّلوات الخمس وأعداد الرِّكعات ومقادير الرِّكوات وما
اشبه ذلك وهذا القسم يوجب علم اليقين بمنزلة العيان علماً ضرورياً^(٢٢) وعمود ثان: تواتر معنوي
لأحاديث قولية مثل حديث التَّوقيت في المسح على الخفين ذكره في جمع من عشرين نفساً^(٢٣)
"للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة في المسح على الخفين".^(٢٤)

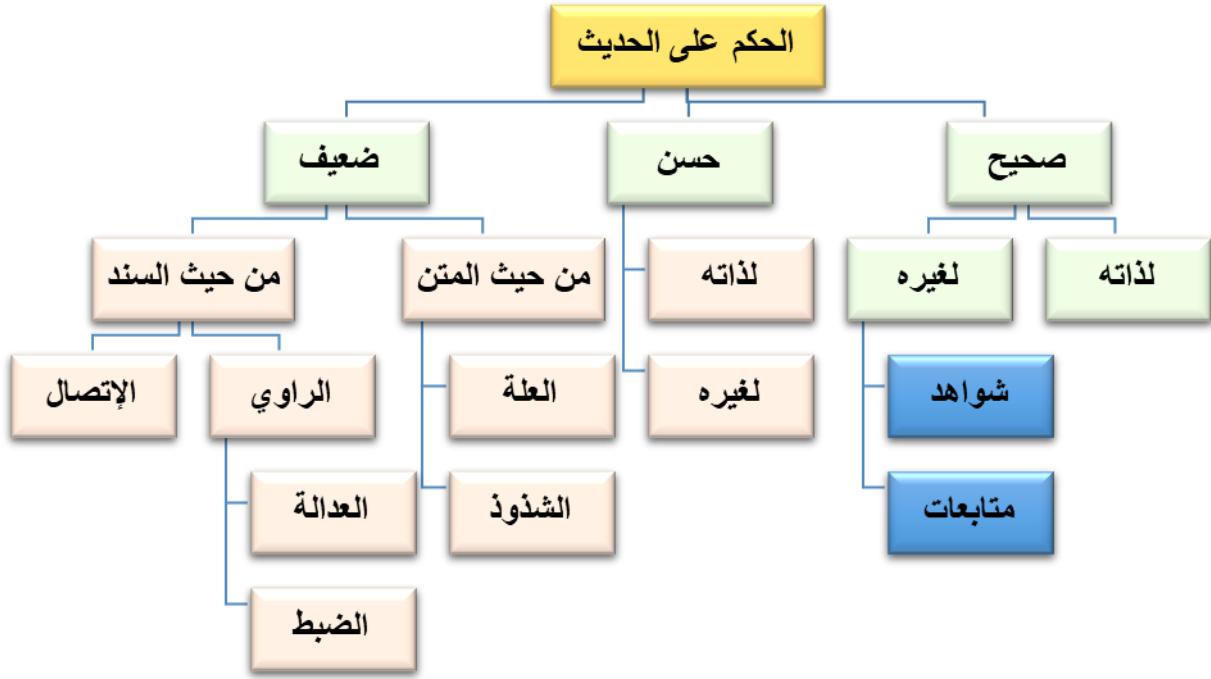
(١٣) خبر الآحاد ويسمى أيضاً خبر الواحد هو الخبر الذي لم تبلغ نقلته في الكثرة مبلغ الخبر المتواتر سواء كان المخبر واحداً أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة إلى غير ذلك من العداد التي لا تشعر بأن الخبر دخل بما في حيز المتواتر. الدمشقي، طاهر الجزائري (١٤١٦هـ)، توجيه النظر إلى أصول الأثر، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب، ط/١، ج/١، ص ١٠٨.
(١٤) ما له طرقٌ محصورةٌ بأكثر من اثنين، وهو المشهور عند المحدثين. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (١٤٢٢هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط/١، ص ٤٩.
(١٥) البخاري، الجامع الصحيح، باب فضل الغسل يوم الجمعة، مرجع سابق، حديث رقم (٨٧٧)، ج/٣، ص ٤٧٢.
(١٦) وهو أن لا يتوَّهه أقلُّ من اثنين عن اثنين. ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، مصدر سابق، ص ٥٠.
(١٧) البخاري، الجامع الصحيح، باب حيا رسول ﷺ من الإيمان، مرجع سابق، حديث رقم (١٤)، ج/١، ص ١٤.
(١٨) هو ما يتفرَّد بروايته شخصٌ واحد في أيِّ موضعٍ وَقَعَ التَّفَرُّدُ به من السَّنَد، ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، مصدر سابق، ص ٥٤.

(١٩) البخاري، الجامع الصحيح، باب بيع الولاء وهبته، مرجع سابق، حديث رقم (٢٣٩٨)، ج/٢، ص ٨٩٦.
(٢٠) المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه [وهي عدد كثير أح التَّ العادة تواطؤهم على الكذاب روي ذلك عن مثلهم من الابتداء إلى الانتهاء وكان مستند انتهائهم الحسن وانضمام إلى ذلك أن يصحب خبرهم إفادة العلم لسامعه]. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ضمن كتاب سبل السلام)، دار إحياء التراث العرب بيروت، ص ٣.
(٢١) وهو ما اتفق الرواة على معناه دون لفظه حتى أصبح المعنى مقطوعاً به وإن كان اللفظ لم يبلغ درجه القطع. التسلمي، عياض بن نامي (٢٠٠٥م)، أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله، دار التدمرية، الرياض المملكة العربية السعودية، ص ١٠٦.
(٢٢) البزدوي، علي بن محمد، أصول البزدوي "كسر الوصول إلى معرفة الأصول"، جاويد بريس، كراتشي، ص ١٥٠.
(٢٣) الكتاني، محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي، نظم المتناثر من الحديث المتواتر، المحقق: شرف حجازي، دار الكتب السلفية مصر، ط/٢، ص ٦٣.

(٢٤) مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، دار الجليل، ودار الأفق الجديدة بيروت، باب التَّوقيت في المسح على الخفين، حديث رقم (٦٦١)، ج/١، ص ١٥٩.

السَّجَلُ الثَّانِي: الأحاديث المتواترة تواتر اللَّفْظِي^(٢٥) مثالها: قوله ﷺ «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٢٦)

الجدول الثالث: الأحاديث النبوية من حيث الحكم عليها



الشَّكْل رقم (٤)

يقسم إلى ثلاثة حقول الحقل الأول: الصَّحِيح: وينقسم إلى سجلين السَّجَلُ الأول: الأحاديث الصَّحِيحة لذاتها^(٢٧). مثالها: قوله ﷺ: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله" ^(٢٨) والسَّجَلُ الثاني: الأحاديث الصَّحِيحة بغيرها^(٢٩) وتنقسم إلى عمودين العمود الأول: أحاديث لها شواهد^(٣٠) مثالها:

(٢٥) فهو ما تواترت روايته على لفظ واحد يرويه كل التَّوَاتُر.

(٢٦) البخاري، الجامع الصَّحِيح، باب إثم من كذب على النبي ﷺ، مرجع سابق، حديث رقم (١٠٧)، ج/١، ص ٥٢.

(٢٧) الحديث المسنَّد الذي يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ إِلَى مُنْتَهَاهُ، وَلَا يَكُونُ شَاذًا، وَلَا مُعَلَّلًا. عثمان بن عبد الرَّحْمَنِ، أبوعمر (٤٢٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، المحقق: عبد اللطيف الهميم ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط/١، ص ٧٩.

(٢٨) البخاري، الجامع الصَّحِيح، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، مرجع سابق، حديث رقم (٧١)، ج/١، ص ٣٩.

(٢٩) الحسن لذاته إذا تعددت طرقه. العثيمين، محمد بن صالح، مصطلح الحديث، مصدر سابق، ص ٤.

(٣٠) هو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواية الحديث الفرد لفظاً ومعنى، أو معنى فقط مع الاختلاف في الصَّحَابِي. هذا ما جرى عليه الحافظ ابن حجر رحمه الله من أن العبرة في المتابعات اتحاد الصَّحَابِي، وفي الشَّوَاهِد اختلاف الصَّحَابِي. وأما ما جرى عليه ابن الصَّلَاح

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أمره أن يجهز جيشاً فنفدت الإبل، فقال النبي ﷺ: "ابتع علينا إبلاً بقلائنص من قلائص الصدقة إلى محلها"؛ فكان يأخذ البعير بالبعيرين والثلاثة. فقد رواه أحمد^(٣١) من طريق محمد بن إسحاق، ورواه البيهقي^(٣٢) من طريق عمرو بن شعيب، وكل واحد من الطريقتين بانفراده حسن، فبمجموعهما يصير الحديث صحيحاً لغيره. **العمود الثاني:** أحاديث له متابعات^(٣٣) مثلها: حديث: (إن الشهر تسع وعشرون). رواه الشافعي في الأم عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وتابع الشافعي في روايته عن مالك القعني أخرج البخاري^(٣٤)، فهذه متابعة تامة. وفي صحيح مسلم^(٣٥) متابعة قاصرة من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. **الحقل الثاني: الأحاديث الحسنة:** وينقسم إلى سجلين السجل الأول: أحاديث حسنة لذاتها^(٣٦). مثلها: قوله ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ وَلِيَضَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ رُكِبَتْهُ»^(٣٧) **السجل الثاني: أحاديث حسنة لغيرها**^(٣٨)

مثلها: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب»^(٣٩)

- فالعبارة ب اللفظ والمعنى بغض النظر عن الصحابي مخرج الحديث، فإن اتحد اللفظ والمتابع، وإن اختلف اللفظ مع اتحاد المعنى فالشاهد. ويجوز عنده أن يسمى الشاهد متابعاً والعكس. الحضير، عبد الكريم بن عبد الله، تحقيق الرغبة في توضيح النخبة، ص ٥٨.
- (٣١) الإمام أحمد، مسند الإمام أحمد، مرجع سابق، حديث رقم (٧٠٢٥)، ج/٣، ص ٤٥٤
- (٣٢) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (١٤١٤هـ)، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا مكتبة دار الباز مكة المكرمة، باب بيع الحيوان وغيره مما لا ربا فيه بعضه ببعض نسيئة، حديث رقم (١٠٣٠٨)، ج/٥، ص ٢٨٧.
- (٣٣) المتابع: هو الحديث المشارك لحديث آخر في اللفظ والمعنى مع الاتحاد في الصحابي فان كانت المشاركة من أول السند تسمى متابعة تامة وإن كانت المشاركة لا من أول السند تسمى متابعة قاصرة، ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (١٤٠٤هـ)، النكت على كتاب ابن الصلاح، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط/١، ج/٢، ص ٦٨٢.
- (٣٤) البخاري، الجامع الصحيح، باب الصلاة في السطوح والمنبر، مرجع سابق، حديث رقم (٣٧١)، ج/١، ص ١٤٩.
- (٣٥) مسلم، صحيح مسلم، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال، مرجع سابق، حديث رقم (٢٥٥٣)، ج/٢، ص ١٢٣.
- (٣٦) الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاداً، ولا معللاً. عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو (١٤٢٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، المحقق: عبد اللطيف المهيم ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط/١، ص ٧٩.
- (٣٧) الإمام أحمد، مسند الإمام أحمد، مرجع سابق، حديث رقم (٩١٩٠)، ج/٢، ص ٣٨٤.
- (٣٨) هو الحديث الذي ضعف رواه لا بفسق أو كذب، أو انقطع سنده ولكنه أنجز ضعفه بمتابع أو شاهد. ابن الصلاح، النكت، مرجع سابق، ج/١، ص ٣٨٩.
- (٣٩) أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، دار الكتاب العربي بيروت، باب في الاستغفار، حديث رقم (١٥٢٠)، ج/١، ص ٥٦٠.

الحقل الثالث: الضعيف^(٤٠): وينقسم إلى سجلين سجل الأول: الأحاديث الضعيفة من حيث المتن^(٤١) وتنقسم إلى عمودين العمود الأول: الأحاديث الشاذة^(٤٢) مثالها: حديث عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي هريرة مرفوعاً: «إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه»^(٤٣). قال البيهقي خالف عبد الواحد العدد الكثير في هذا، فإن الناس إنما روه من فعل النبي ﷺ لا من قوله. وانفرد عبد الواحد من بين ثقات أصحاب الأعمش بهذا اللفظ^(٤٤) والعمود الثاني: الأحاديث التي بها علة قاذحة خفية^(٤٥) مثالها: ما روي في حديث أنس من اللفظ المصرح بنفي قراءة "بسم الله الرحمن الرحيم"، فإن قوله: فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد بالله رب العالمين ' لم يتعرض لذكر البسملة أصلاً، لا بالنفي، ولا بالإثبات، لكن الراوي قد فهم من قوله: ' وكانوا يستفتحون بالحمد ' أنهم كانوا لا ييسلمون، فرواه على حسب ما فهمه، وأخطأ فيه؛ لأن معناه أن السورة التي يستفتحون بها من السورة هي الفاتحة ولا تعرض فيه لذكر البسملة أصلاً كما ترى، وقد ثبت عن أنس أنه سئل عن الافتتاح بالبسملة فذكر أنه لا يحفظ فيه شيئاً عن رسول الله ﷺ والتحقق أن البسملة إن ثبت أنها جزء من الفاتحة فقد علم قطعاً أنه أخطأ فيما رواه، وإلا فلا سبيل إلى القطع بخطأه في ذلك^(٤٦). والسجل الثاني: أحاديث ضعيفة من حيث السند^(٤٧) وينقسم إلى عمودين عمود الأول: من حيث

(٤٠) هو ما لم يجتمع فيه صفات الصحيح، ولا صفات الحسن. الجزائري، طاهر الدمشقي(١٤١٦هـ)، توجيه النظر إلى أصول الأثر، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ج/٢، ص٥٤٦.

(٤١) هو ما ينتهي إليه غاية السند من الكلام. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، ألفية الحديث، دار الفكر، ص٣.

(٤٢) ما رواه الثقة مخالفاً لمن هو أرجح منه: عددًا أو حفظاً قال الشافعي: ليس الشاذ من الحديث أن يروي الثقة ما لا يروي غيره، وإنما أن يروي الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس. الحافظ العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (١٤٢٣هـ)، شرح البصيرة والتذكرة، المحقق: عبد اللطيف المميم، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط/١، ج/١، ص٢٤٦.

(٤٣) الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الجامع الصحيح، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون دار إحياء التراث العربي بيروت، باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، حديث رقم(٤٢٠)، ج/٢، ص٣٨١.

(٤٤) قال له مروان بن الحكم أما يجزئ أحدنا أمشاه إلى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك بن عمر فقال أكثر أبو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجتراً وجبنا قال فبلغ ذلك أبا هريرة قال فما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل أن يكون المراد به الإباحة فقد رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة حكاية عن فعل النبي ﷺ لا خبراً عن قوله. البيهقي، سنن البيهقي الكبرى، باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر حديث رقم(٤٦٦)، ج/٣، ص٤٥.

(٤٥) هي عبارة عن أسباب خفية غامضة قاذحة فيه. هذا التعريف الاصطلاحي الخاص لليلة القاذحة الخفية التي يكون الظاهر السلامة منها. وهذه تختص برواية الثقات. أما العلة بالمعنى الأعم فإنها تتعلق بالرواية عموماً، سواء أكان الراوي ثقة أم ضعيفاً وسواء كذلك أكان الوهم بالاسناد أو بالمتن ومن الملاحظ: إن الخطأ في رواية الثقة أشد غموضاً من الخطأ في رواية الضعيف لأن الأصل في رواية الثقة الصواب والخطأ طاريء - فالقلب من حيث الأساس - مطمئن الى رواية الثقة. فحل المولى، ماهر ياسين اثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، رسالة ماجستير، باشراف: هاشم جميل عبد الله، ص١٤.

(٤٦) الكافي، محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي (١٤٠٧هـ)، المختصر في علم الأثر، المحقق: علي زوين، مكتبة الرشد الرياض، ط/١، ص١٣٤.

(٤٧) هو ما ينتهي إليه غاية السند من الكلام. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن كمال أبي بكر، ألفية الحديث، دار الفكر، ص٣.

الراوي^(٤٨) وينقسم إلى صنفين الصّف الأول: أحاديث ضعيفة بسبب الضبط^(٤٩) مثالها: قال رسول الله ﷺ: (ما ألقى البحر وحزر عنه فكلوه، وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه).^(٥٠) واعترض بأن اسناده ضعيف فيه: يحيى بن سليم الطائفي وهو سيء الحفظ^(٥١). والصّف الثاني أحاديث ضعيفة بسبب عدم عدالة الراوي مثالها: عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ من نسي مسح الرأس فذكر وهو يصلي فوجد في لحيته بللاً فليأخذ منه ويمسح به رأسه، فإن ذلك يجزئه وإن لم يجد بللاً فليعد الوضوء والصلاة^(٥٢). قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نهشل بن سعيد^(٥٣) وهو كذاب^(٥٤) والعمود الثاني: أحاديث ضعيفة من حيث السند^(٥٥) ويشمل عدة أنواع حسب موضع الانقطاع مثالها: عن الزهري، عن أم عبد الله الدوسية، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الجمعة واجبة على أهل كل قرية، وإن لم يكونوا إلا ثلاثة رابعهم أمهم) أخرجه الدار قطني، وأعله بالإنقطاع فإن الزهري لم يسمع من أم عبد الله^(٥٦).

(٤٨) أهلية الراوي شرطاً في قبول خبره.

(٤٩) هو إتقان ما يرويه الراوي وذلك: بأن يكون متيقظاً لما يروي غير مغفل حافظاً لروايته إن روى من حفظه، ضابطاً لكتابه إن روى من الكتاب، عالماً بمعنى ما يرويه وما يحيل المعنى عن المراد إن روى بالمعنى، حتى يثق المطلع على روايته والمتبع لأحواله بأنه أدى الأمانة كما تحمّلها لم يغير منها شيئاً. الأحدب، خلدون، أسباب اختلاف المحدثين، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ج/١، ص ١٣٥.

(٥٠) أبو داود، سنن أبي داود، باب الطائي من صيد البحر، مرجع سابق، حديث رقم (٣٢٤٧)، ج/٤، ص ٣٩٢.

(٥١) يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة صدوق سيء الحفظ من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (١٤٠٦هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشد سوريا، ج/١، ص ٥٩١.

(٥٢) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (١٤١٥هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين القاهرة، حديث رقم (٧٥٧٣)، ج/٤، ص ٣٠٧.

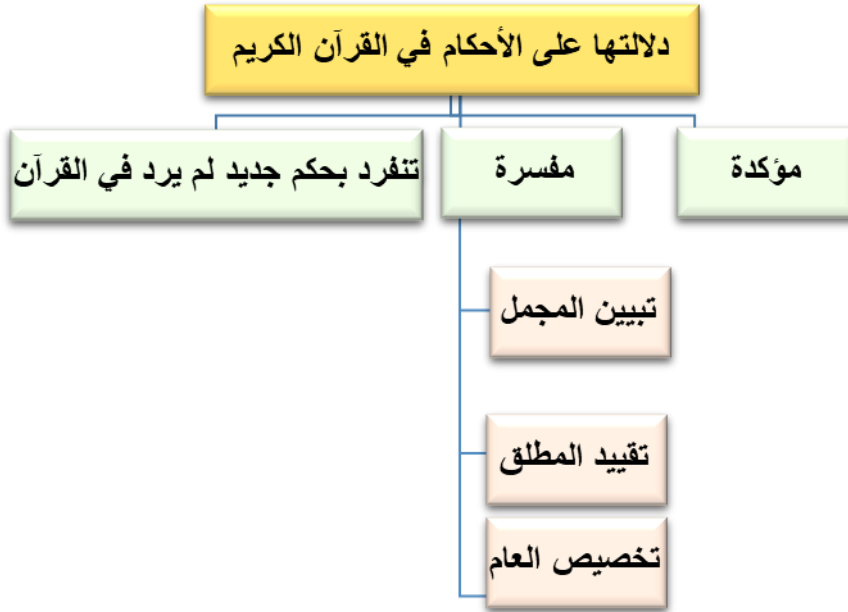
(٥٣) قال ابن حجر: نهشل بن سعيد بن وردان الورداني بصري الأصل سكن خراسان متروك وكذبه إسحاق بن راهويه من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، مرجع سابق، ج/١، ص ٥٦٦.

(٥٤) الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (١٤١٤هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، باب فيمن نسي مسح رأسه، حديث رقم (١٢٣٤)، ج/١، ص ٢٤٠.

(٥٥) الإسناد رفع الحديث إلى قائله. الطائي، الحسين بن عبد الله، الخلاصة في أصول الحديث، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي، مطبعة الارشاد بغداد، ص ٣٠.

(٥٦) الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (١٤٢٤هـ)، سنن الدارقطني، حققه وضبطه نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شليبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، باب الجمعة على أهل القرية، حديث رقم (١٥٩٤)، ج/٢، ص ٣١٧.

الجدول الرابع: من حيث دلالتها على الأحكام في القرآن الكريم



الشكل رقم (٥)

وينقسم إلى ثلاثة سجلات السجل الأول: أحاديث مؤكدة لما جاء من الأحكام في القرآن الكريم. جاءت السنة تؤكد هذه الأحكام. ومن أمثلتها: لقد أمر القرآن بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ البقرة الآية (٤٣). وأتى القرآن ب الصّوم. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَلَّكُمْ تَنقُوتَ ﴾ البقرة الآية (١٨٣). وأوجب الحج لمن استطاع إليه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ آل عمران الآية (٩٧).. فجاءت السنة تأمر ب الصلاة، والصّوم. وتؤكد وجوب الزكاة والحج، وهذا ما ورد في قوله ﷺ: (بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان) (٥٧).

السجل الثاني أحاديث مفسرة لما جاء من أحكام في القرآن الكريم وتنقسم إلى ثلاثة حقول، الحقل الأول: أحاديث تبين المجمل (٥٨) في القرآن الكريم ومن أمثلتها ومن ذلك أن الله تعالى أمر بالصلاة في الكتاب، من غير بيان لمواقيتها وأركانها وعدد ركعاتها قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ البقرة الآية (٢٣٨). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ

(٥٧) البخاري، الجامع الصحيح، باب الإيمان وقول النبي ﷺ (بني الإسلام على خمس)، مرجع سابق، حديث رقم (٨)، ج/١، ص ١٢.

(٥٨) ما يتوقف فهم المراد منه على غيره، إما في تعيينه أو بيان صفة أو مقداره. العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (١٤٣٠هـ)،

الأصول من علم الأصول، دار ابن الجوزي، ط/٤، ص ٤٦.

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا ﴿ النساء الآية (١٠٣) وغيرها من الآيات المجملة في معانيها، فبينت السنة مواقيت الصلاة، وعدد ركعاتها، وسائر أحكامها، قال ﷺ (وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي) (٥٩) كما بينت مقادير الزكاة وأوقاتها والأموال التي تزكى، وورد في الكتاب وجوب الحج من غير بيان لمناسكه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا بُرَّهِنَ اللَّهُ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ آل عمران الآية (٩٧). فبينت السنة مناسك الحج، قال ﷺ: « لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلى لا أحج بعد حجتى هذه » (٦٠). كما بينت أحكام الصوم، ونفاصيل الأنكحة، والبيوع، والجنایات، وغيرها مما وقع مجملاً في القرآن. وحقل ثاني: **آحاديث تخصص العام في القرآن الكريم** ومن أمثلتها: فقد وردت في القرآن عمومات وجاءت السنة وخصصت هذا العام، ومن ذلك أن الله تعالى أمر أن يرث الأبناء الآباء على نحو ما بين في قوله تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي لِلرَّجُلِ نَسَبٌ مِمَّا رَزَقَهُ لِلرَّجُلِ فَإِنْ كَانَ الذَّكَوَانُ مِنْكُمْ فَلِلَّذِي هُوَ أَبٌ وَإِنْ كَانَتْ نِسَاءً فَلِلنِّسَاءِ الَّذِي رَزَقَهُنَّ اللَّهُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ النساء الآية (١١). فكان الحكم عاماً في كل أب وكل ولد وارث. فخصصت السنة الأب المورث بغير الأبناء كما روى أبو بكر رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « لا نورث، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال » (٦١) وكما منعت السنة الولد القاتل من الميراث، قال ﷺ: (القاتل لا يرث) (٦٢). وحقل ثالث: **آحاديث تقييد المطلق في القرآن الكريم** ومن أمثلتها: فقد وردت في القرآن آيات مطلقة، وجاءت السنة وقيدت هذا الإطلاق بقيد معين، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ (٣٨) المائدة الآية (٣٨). فاليد هنا مطلقة وهي تشمل من أطراف الأصابع إلى مفصل الكف، فجاءت السنة، فقيدت ذلك الإطلاق، وبينت أن قطع يد السارق من مفصل الكف وتكون اليد المقطوعة هي اليمنى، كما جاء في الحديث « اشْفَعُوا مَا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْوَالِي فَإِذَا وَصَلَ إِلَى الْوَالِي فَعَمَّا فَلَا عَمَّا لِلَّهِ عَنْهُ » ثُمَّ أَمَرَ بِقَطْعِهِ مِنَ الْمُفْصَلِ. (٦٣). كما قيدت

(٥٩) البخاري، الجامع الصحيح، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة، مرجع سابق، حديث رقم (٦٣١)، ج/٢، ص ٦٩.

(٦٠) مسلم، صحيح مسلم، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر، مرجع سابق، حديث رقم (٣١٩٧)، ج/٤، ص ٧٩.

(٦١) البخاري، الجامع الصحيح، باب نفقة القيم للوقف، مرجع سابق، حديث رقم (٦٧٢٦)، ج/٦، ص ٢٠٥.

(٦٢) الترمذي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، مرجع سابق، باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل، حديث رقم (٢١٠٩)، ج/٤، ص ٤٢٥. قال أبو عيسى هذا حديث لا يصح لا يعرف إلا من هذا الوجه وإسحق بن عبد الله بن أبي فروة قد تركه بعض أهل الحديث منهم أحمد بن حنبل والعمل على هذا عند أهل العلم أن القاتل لا يرث كان القتل عمداً أو خطأ وقال بعضهم إذا كان القتل خطأ فإنه يرث وهو قول مالك.

(٦٣) الدارقطني، سنن الدارقطني، باب الحدود والديات وغيرها، حديث رقم (٣٥١٤)، ج/٤، ص ٢٧٩.

السنة السَّرْقَةُ التي يجري فيها القطع بقيود بأن يكون ربع دينار فصاعداً بقوله عليه السلام: (تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً)^(٦٤).

السجل الثالث: أحاديث تنفرد بأحكام جديد لم ترد في القرآن ومن أمثلتها: تحريم لحوم الحُمُر الأهلية: فقد أمر النبي ﷺ يوم خيبر منادياً فنأدى في النَّاس: " إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية " ^(٦٥). وتحريم كل ذي ناب من السباع وغيرها: عن أبي ثعلبة رضي الله عنه قال: " إن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع " ^(٦٦). وتحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها: عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: " لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها " ^(٦٧).

كلها تخزن في سجل بيانات على نحو منظّم، وترتب فيه الأحاديث حسب حروف المعجم مراعيًا أول الحديث فما بعده حيث يقوم برنامج (حاسوب) ويسمى محرك قاعدة البيانات بتسهيل التعامل معها والبحث ضمن هذه البيانات، وتمكين المستخدم (علماء الحديث) من الإضافة والتعديل عليها. باستخدام قاعدة البيانات العلائقية، يتم وضع البيانات في عدد من الملفات المرتبطة مع بعضها وذلك للحد من تكرار البيانات. تتميز عمليات البحث والتحليل والتأمين للبيانات التي تتم من خلال قاعدة البيانات العلائقية بالسهولة واليسر.

وصف البرنامج:

استخدم الباحث قواعد البيانات أو قاعدة المعطيات، وهي مجموعة من عناصر البيانات المنطقية المرتبطة مع بعضها البعض بعلاقة رياضية، في تكون قاعدة بيانات لتقسيم الأحاديث النبوية الهدف الأساسي لهذا التقسيم هو التركيز على تنظيم الأحاديث النبوية بحيث تكون خالية من التكرار ويمكن استرجاعها وتعديلها والإضافة عليها دون المشاكل التي يمكن أن تحدث مع وجود التكرار فيها. يتم ذلك عن طريق إيجاد ثلاثة مستويات من التجريد أو النماذج لقواعد البيانات تسمى نماذج التطبيع (تسوية قاعدة البيانات)، ويقصد بها جعل تركيبة البيانات أقرب للطبيعة التصنيفية.^(٦٨)

(٦٤) البخاري، الجامع الصحيح، باب قول الله تعالى {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما} وفي كم يقطع، مرجع سابق، حديث رقم(٦٤٠٧)، ج/٦، ص٣١٢.

(٦٥) البخاري، الجامع الصحيح، باب لحوم الحمر الإنسية، مرجع سابق، حديث رقم(٥٢٠٢)، ج/٥، ص٣٤١.

(٦٦) البخاري، الجامع الصحيح، باب أكل كل ذي ناب من السباع، مرجع سابق، حديث رقم(٥٢١٠)، ج/٥، ص٣٥٤.

(٦٧) البخاري، الجامع الصحيح، باب لا تنكح المرأة على عمتها، مرجع سابق، حديث رقم(٤٨٢٠)، ج/٥، ص١٥٨.

(٦٨) هناك تركيبات لقواعد البيانات حسب نوع العلاقة الرياضية بين البيانات، ومنها:

التركيب العلائقي: وهو اعتماد علاقة محددة بين عناصر البيانات، مثل أن تكون قيمة عنصر معتمدة على حاصل جمع عنصرين. وهذا التركيب هو أنجح التركيب المطبقة في عالم قواعد البيانات المعلوماتية، وذلك بسبب إعطائه تنوع في نوع العلاقة بين البيانات، لأن احتمالية تنفيذ العلاقات فيه أكبر من أي تركيب آخر.

وتقسم لأربعة جداول^(٦٩) مختلفة هي:

الجدول الأول: الأحاديث باعتبار العموم.

الجدول الثاني: الأحاديث باعتبار الثبوت.

الجدول الثالث: الأحاديث باعتبار الحكم عليها.

الجدول الرابع: باعتبار دلالتها على الأحكام في القرآن الكريم.

الجدول المحددة بأعلى لها علاقات ببعضها البعض:

العموم من حيث هو قول أو فعل أو تقرير قد يكون إما متواتر أو خبر آحاد وقد يكون صحيح أو ضعيف أو حسن وقد يكون دال على حكم في القرآن الكريم أمّا مؤكد أو مفسر أو مؤسس لحكم جديد.

خاتمة:

أولاً: النتائج: ومن أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة:

١. تصنف وتفهرس الأحاديث القولية لنتظم فيها أقوال النبي ﷺ الصريحة، وفصلها من الأحاديث الفعلية الوصفية، والفعلية بالمشاهد التي أريد بها التشريع.
٢. تحصر الأحاديث الطلبية طلب فعل أو طلب ترك.
٣. تحصر الأحاديث المركبة من قول الرسول ﷺ وقول الصحابي ﷺ وأحاديث المركبة من قول وفعل الصحابي.
٤. يمكن أن تُحصي الأحاديث التقريرية القولية والفعلية.
٥. تحصر الأحاديث المشهور والعزيرة، والأحاديث الغريبة.
٦. تحصر الأحاديث المتواترة لفظياً، ومعنوياً.
٧. تصنف الأحاديث الصحيحة لذاتها، والصحيحة لغيرها.

التركيب الهيكلي: وهو اعتماد علاقة الهيكل التنظيمي بين عناصر البيانات، مثل أن يكون عنصرين مصنفين تحت عنصر واحد أو تابعين له.

التركيب الهرمي: وهو اعتماد علاقة الهرم بين عناصر البيانات، مثل أن يكون كل عنصر مسؤول عن عنصر واحد فقط وليس أكثر. (٦٩) يتم فيه حفظ البيانات، وهو مرتب وفق تنسيق سجل حيث يحتوي كل سجل على حقل أو أكثر نوعاً محدداً من البيانات وكل سطر (عمود) يتضمن كل المعلومات التابعة لمدخلة واحدة.

٨. تصنف الأحاديث الحسنة لذاتها، والحسنة لغيرها.
٩. تصنيف الأحاديث الضعيفة من حيث المتن والسند.
١٠. تحصر أحاديث الأحكام المؤكدة والمبينة والمقيدة والمخصصة لعموم القرآن.

ثانياً: التوصيات :

ومن أهم التوصيات التي خلصت إليها الدراسة:

١. على الجامعات المتخصصة، وغير المتخصصة تدريس قواعد البيانات لطلاب الشرعية بصورة مكثفة فالمسلم لا يعذر بجهله.
٢. اعتماد آلية لتصنيف الأحاديث النبوية ينتظم فيها العلماء، والمختصين.
٣. على طلاب الشرعية الخريجين دراسة قواعد البيانات بصورة خاصة، وعلوم الحاسوب بصورة عامة.
٤. تعميم مثل هذه البرامج على العلوم الشرعية الأخرى.

Research paper entitled:

Cognitive integration between a Prophetic hadith studies And databases

Prepared by: Dr. Hassan Abdullah Hamad El Nile
Associate Professor, Sudan University of Science and Technology

Abstract

The study examined the integration of knowledge between modern studies and databases. The problem of the study was that the Hadiths of the Prophet (pbuh) may be limited, but there are no specific mechanisms to limit them, so the databases can be used to list, classify and classify them. Answers a major question about the Prophet's ability to provide scientific facts enriching different knowledge. Therefore, the researcher tries to present a scientific methodology for modern science through knowledge of the databases in the computer or the invention of methods and means by which the modern text is presented in attractive and easy images. The importance of the study stems from the fact that it is connected to the Prophet's hadiths. The study aimed to use the computer techniques "databases" to serve the Prophet's Hadith, "conservation, teaching and publishing", which deals mainly with how to take advantage of the programs associated with the computer, and linked to the science of modern vision. Used in contemporary life. The study reached several results, the most important of which are: the classification and study of oral and actual narratives, and the report that requires legislation in terms of proof, judgment and evidence of judgments. The study recommended specialized universities, non-specialized teaching databases for intensive Islamic students, and the adoption of a mechanism to classify the prophetic traditions organized by scientists and specialists

قائمة المصادر والمراجع

١. ابن ماجه، محمد بن يزيد سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت.
٢. الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاکر وآخرون، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٣. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (١٤٣٠هـ)، سنن أبي داود، المحقق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية.
٤. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٠٠١م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة.
٥. العظيم آبادي، محمد شمس الحق أبو الطيب (١٤١٥هـ)، عون المعبود شرح سنن أبي داود، دار الكتب العلمية بيروت.
٦. الحسين بن عبد الله، الخلاصة في أصول الحديث، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي، مطبعة الارشاد بغداد.
٧. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (١٤٠٧هـ)، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة بيروت.
٨. البزدوي، علي بن محمد، أصول البزدوي "كنز الوصول الى معرفة الأصول"، جاويد بريس، كراتشي.
٩. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (١٤١٤هـ)، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا مكتبة دار الباز مكة المكرمة.
١٠. الجديع، عبد الله بن يوسف (١٤١هـ)، تيسير علم أصول الفقه، توزيع مؤسسة الريان بيروت.
١١. عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو (١٤٢٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، المحقق: عبد اللطيف الهميم ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية.
١٢. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (١٤٢٤هـ)، سنن الدارقطني، حققه وضبطه نضه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد بروهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان.
١٣. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (١٤١٥هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين القاهرة.
١٤. الكافي، محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي (١٤٠٧هـ)، المختصر في علم

- الأثر، المحقق: علي زوين، مكتبة الرشد الرياض.
١٥. الكتاني، محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي، نظم المتناثر من الحديث المتواتر، المحقق: شرف حجازي، دار الكتب السلفية مصر.
١٦. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (١٤٠٤هـ)، النكت على كتاب ابن الصلاح، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
١٧. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ضمن كتاب سبل السلام)، دار إحياء التراث العرب بيروت.
١٨. المرادوي، علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان الحنبلي (١٤٢١هـ)، التّحبير شرح التّحرير في أصول الفقه، تحقيق: عبد الرحمن الجبرين، وعضو القرني، وأحمد السّراح، مكتبة الرّشد، السعودية الرياض.
١٩. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (١٤١٤هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة.
٢٠. الدمشقي، طاهر الجزائري (١٤١٦هـ)، توجيه النظر إلى أصول الأثر، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب.
٢١. الحافظ العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (١٤٢٣هـ)، شرح التبصرة والتذكرة، المحقق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
٢٢. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (١٤٢٢هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض.
٢٣. العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (١٤٣٠هـ)، الأصول من علم الأصول، دار ابن الجوزي.
٢٤. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، دار الجيل، ودار الأفاق الجديدة بيروت.
٢٥. الجزائري، طاهر الدمشقي (١٤١٦هـ)، توجيه النظر إلى أصول الأثر، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية.
٢٦. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن كمال أبي بكر، ألفية الحديث، دار الفكر.
٢٧. فحل المولى، ماهر ياسين أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، رسالة ماجستير، باشراف: هاشم جميل عبد الله.

٢٨. السلمي، عياض بن نامي (٢٠٠٥م)، أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله، دار التدمرية، الرياض المملكة العربية السعودية.

٢٩. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (١٤٠٦هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشد سوريا.

٣٠. حامد، محمد حامد، قواعد بيانات أكسس، كتاب منهجي، جامعة كردفان كلية دراسات الحاسوب والإحصاء، تقنية المعلومات.

٣١. الموقع الرسمي الجامع نت [www/http://aljamea.net](http://www.aljamea.net)

٣٢. الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة - الصّادر عن الموقع

<http://www.shamela.ws/index.php/page/official>